

خارج الفقہ

۱۱-۸-۱۴۰۴ فقہ اکبر ۳

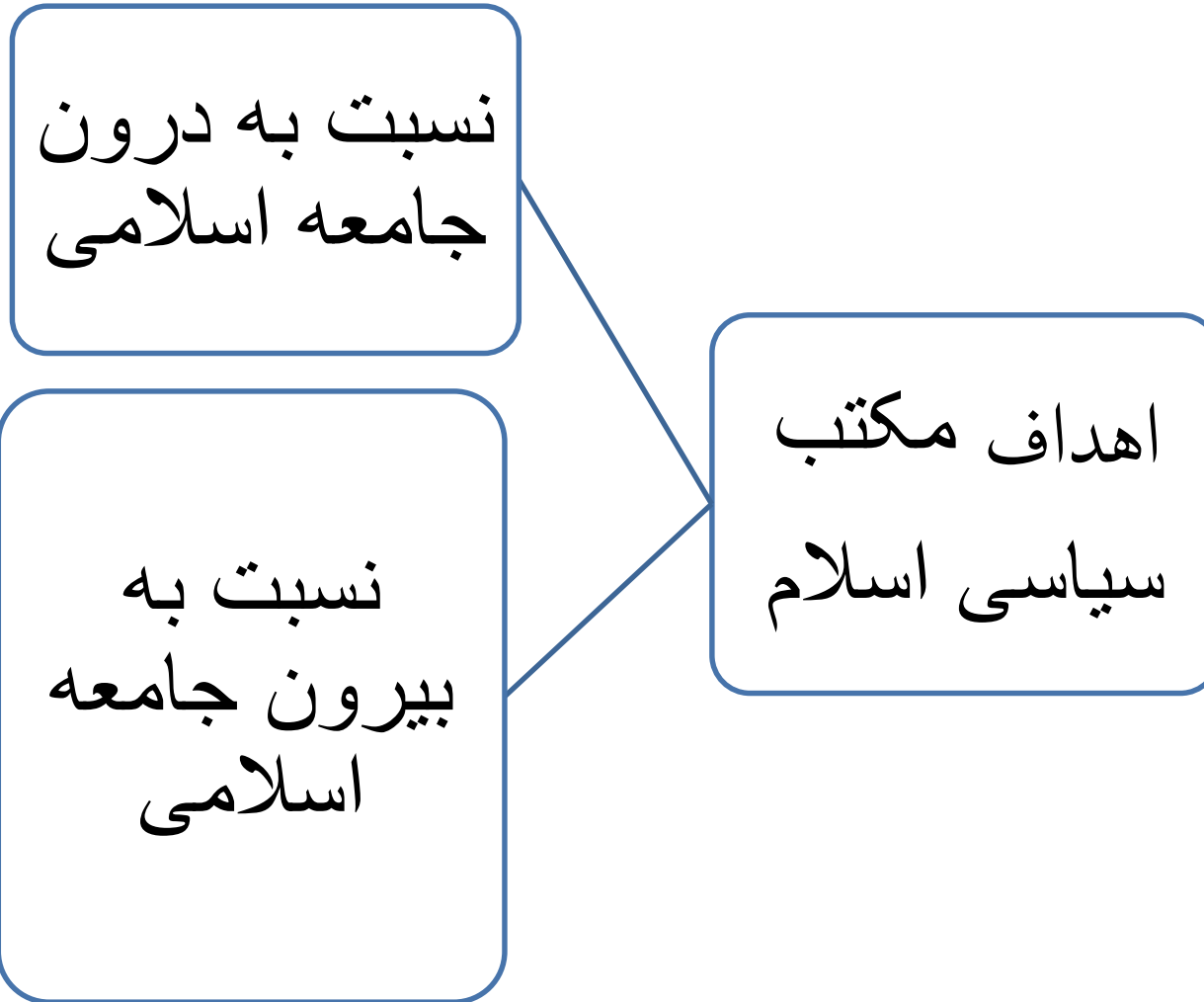
۲۳

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

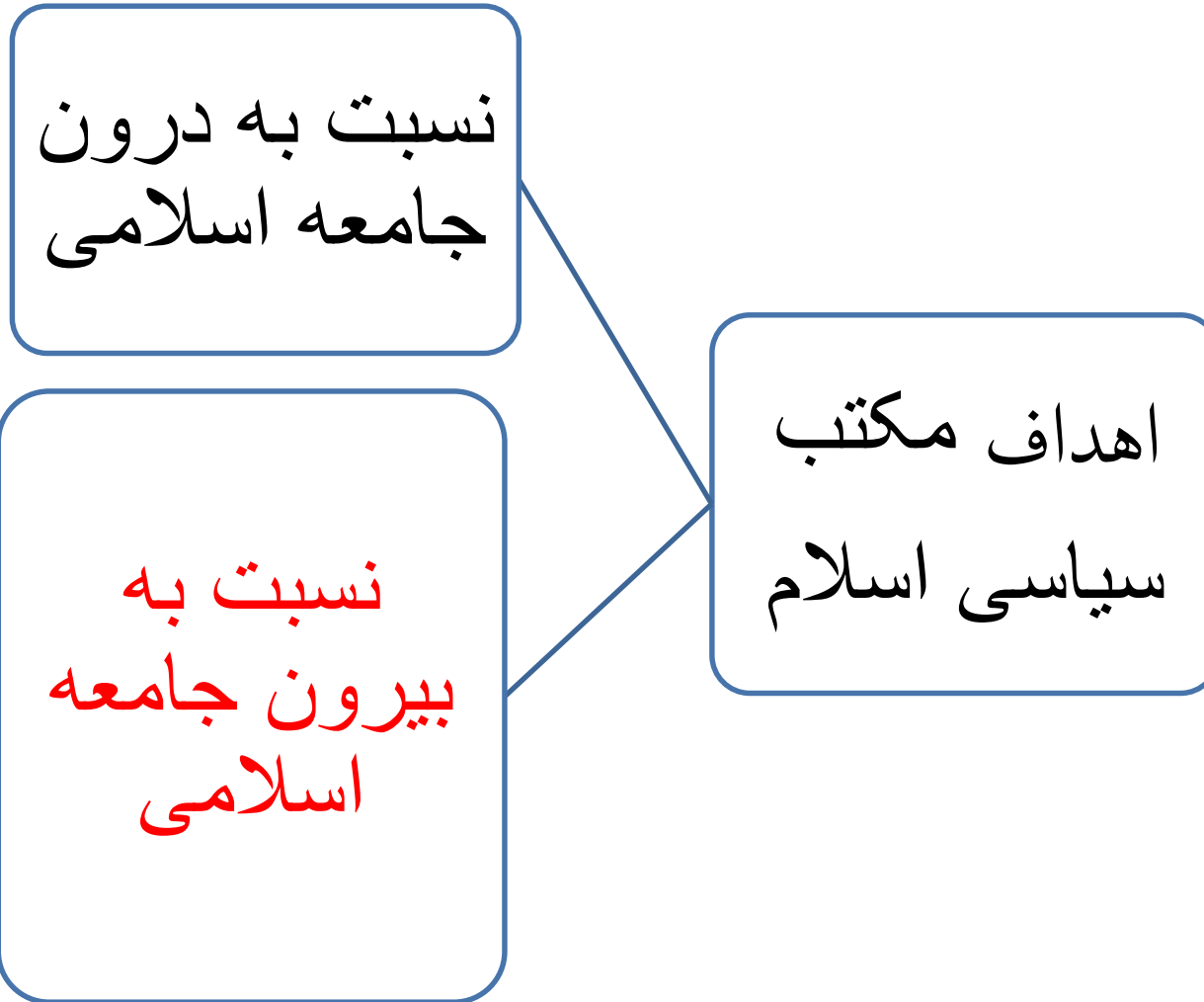
دراسات الاستاذ:

مهدی المادوی الطهرانی

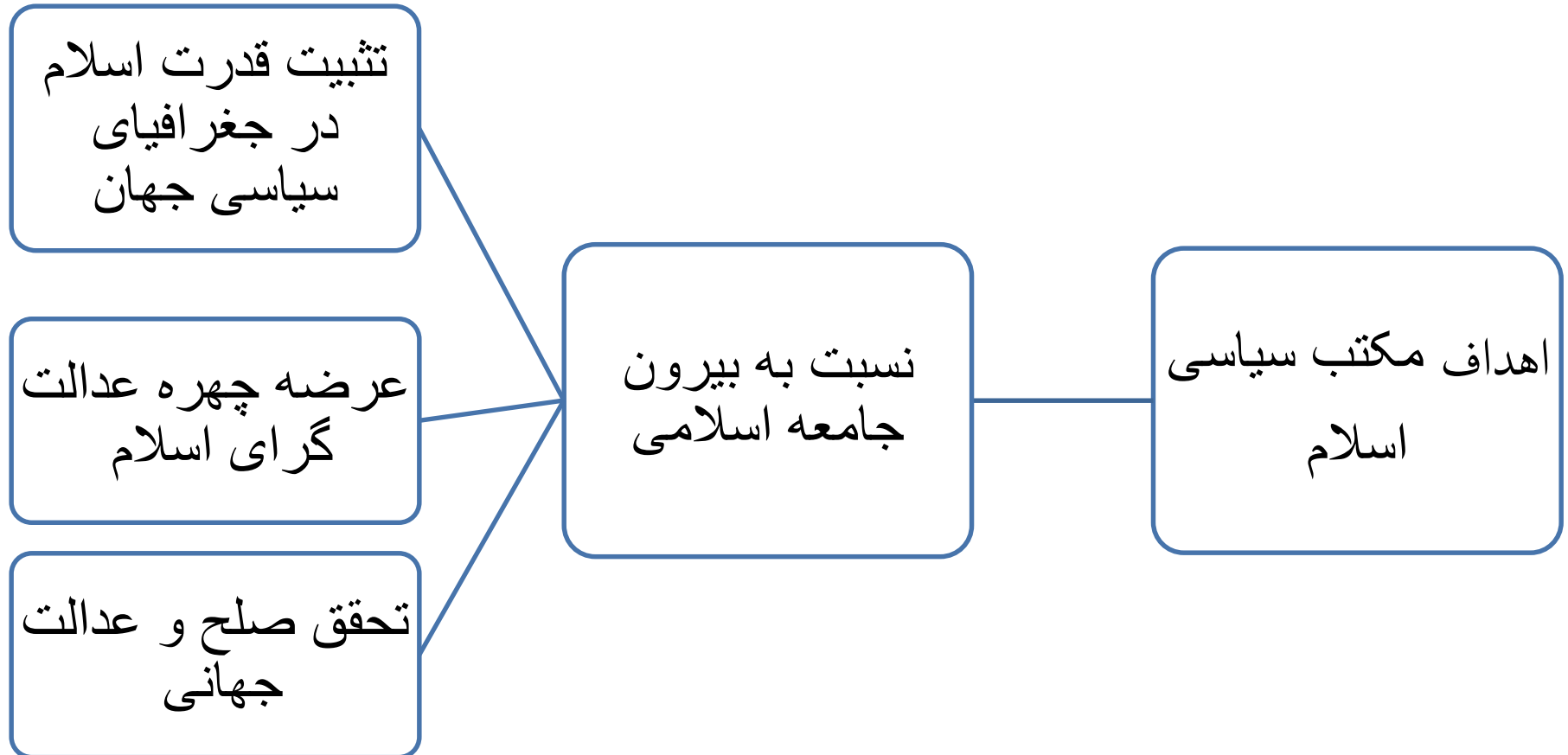
اهداف مكتب سياسى اسلام



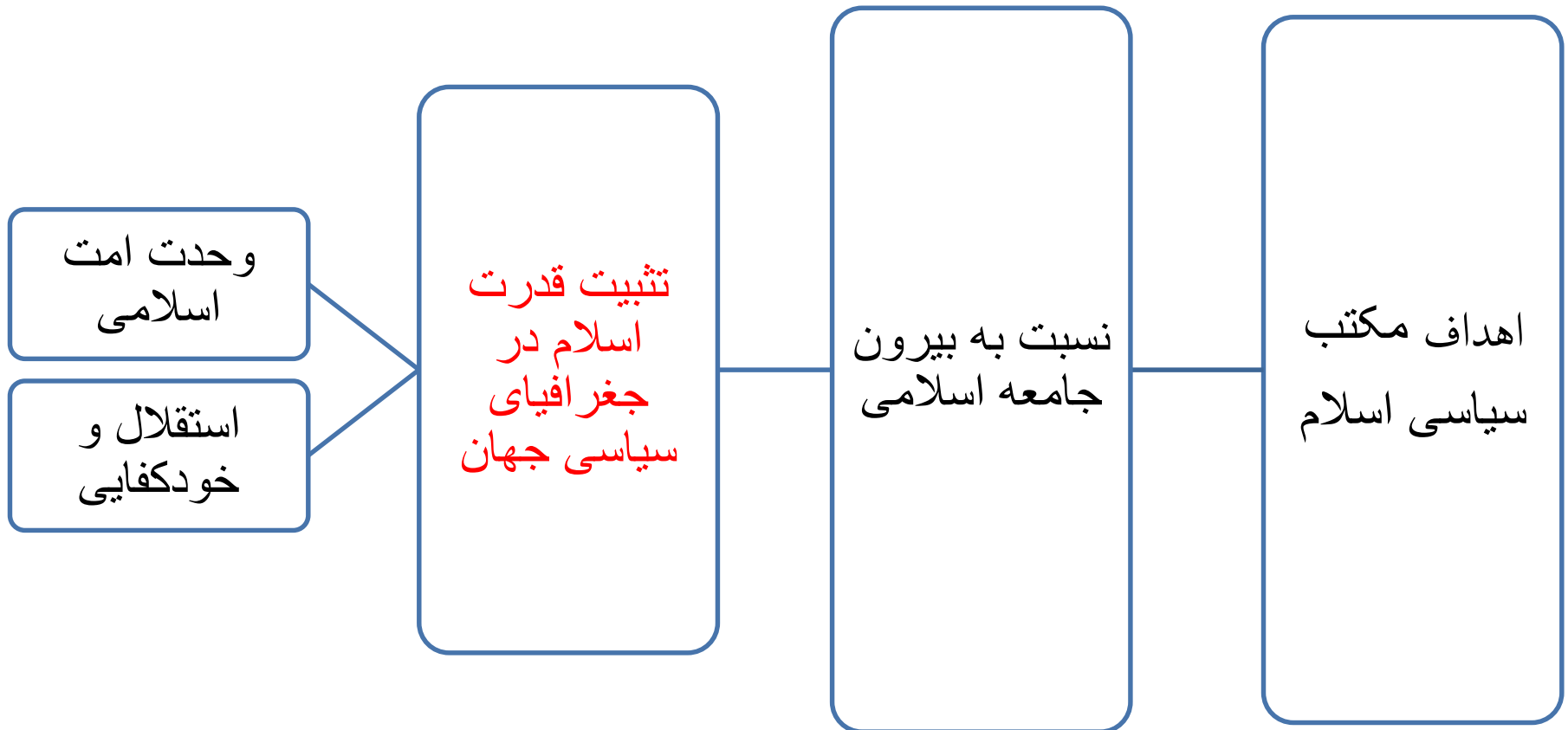
اهداف مكتب سياسى اسلام



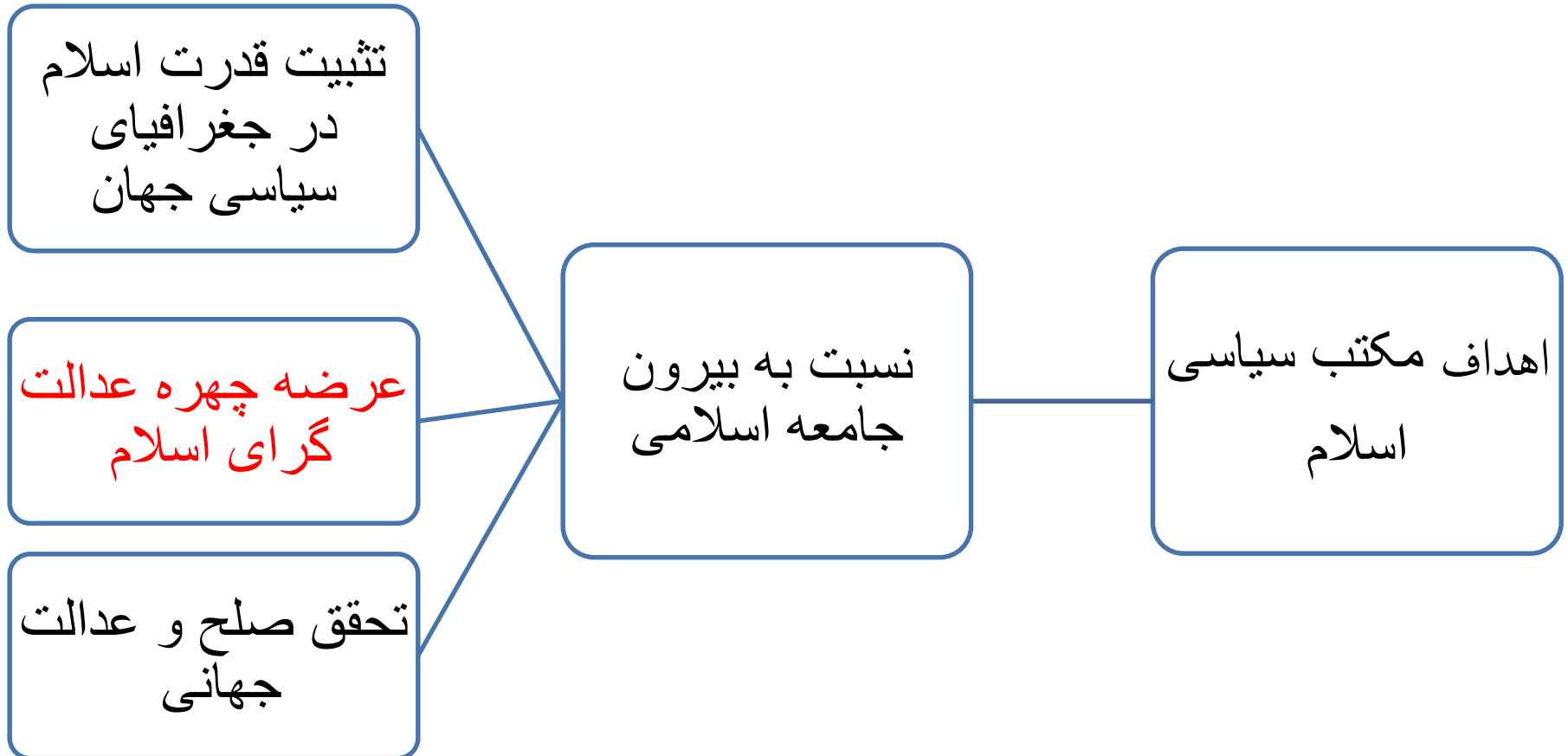
اهداف مكتب سياسى اسلام



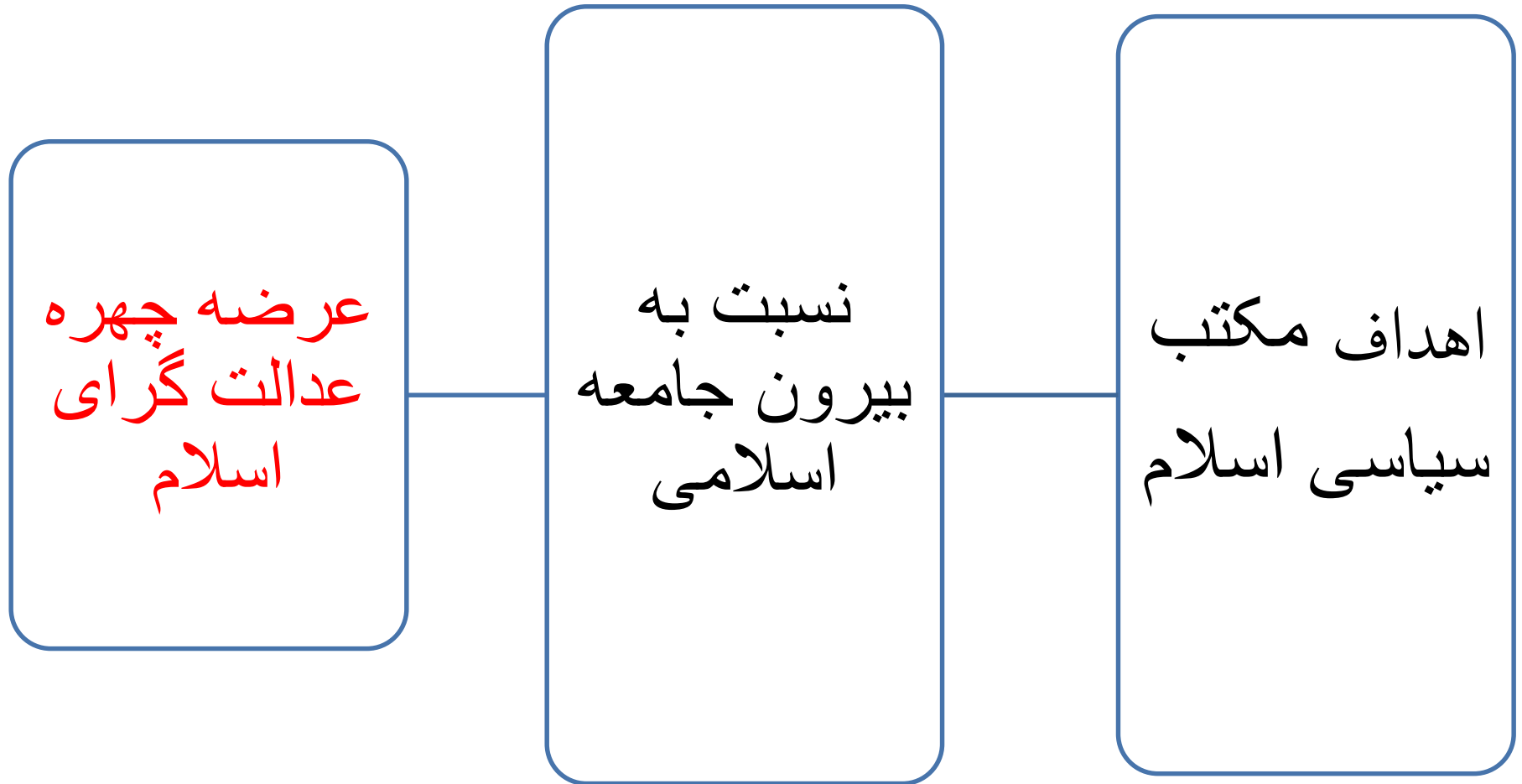
اهداف مكتب سياسى اسلام



اهداف مكتب سياسى اسلام



اهداف مكتب سياسى اسلام



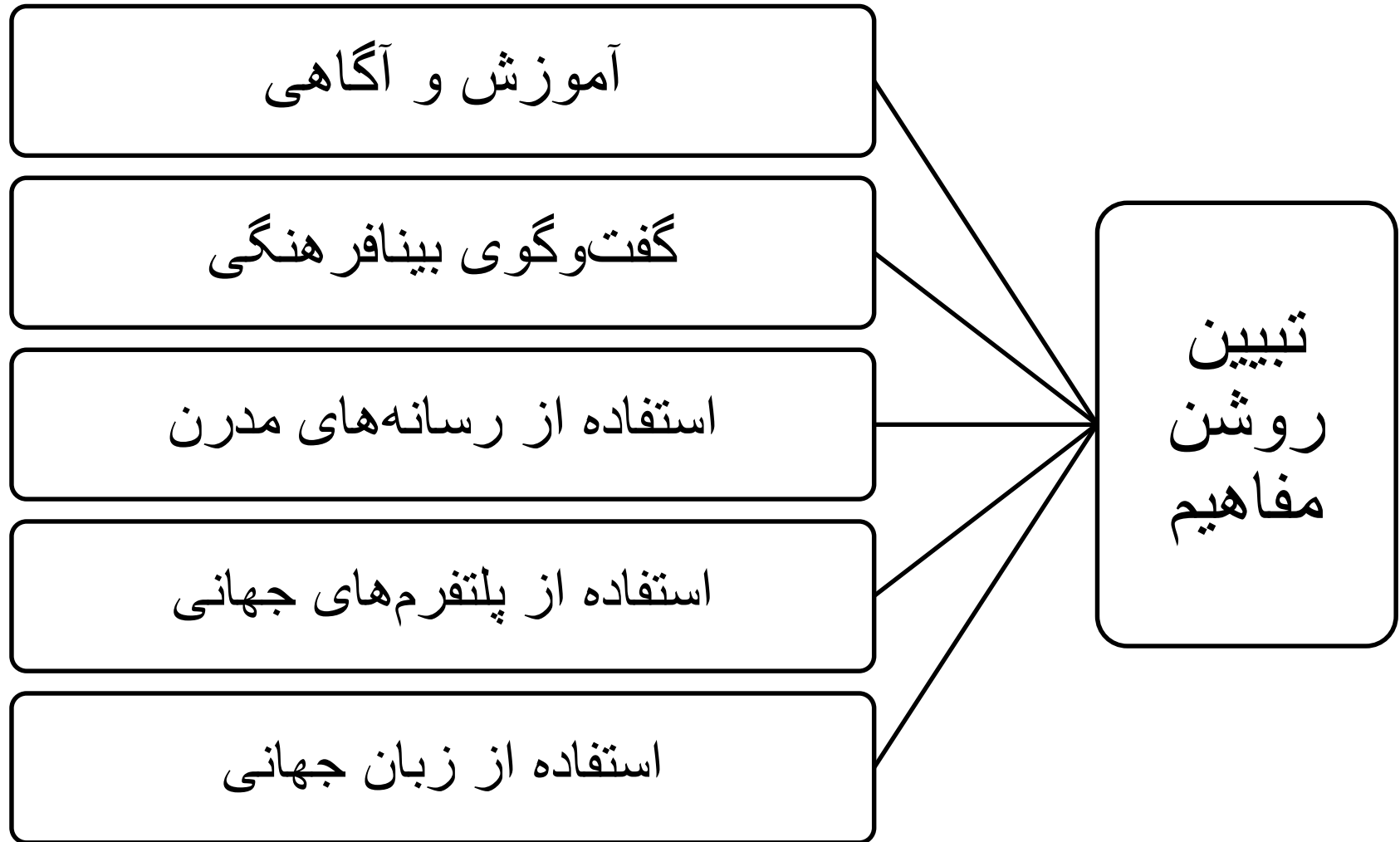
معرفی عدالت اسلامی در جهان

تبیین روشن
مفاهیم

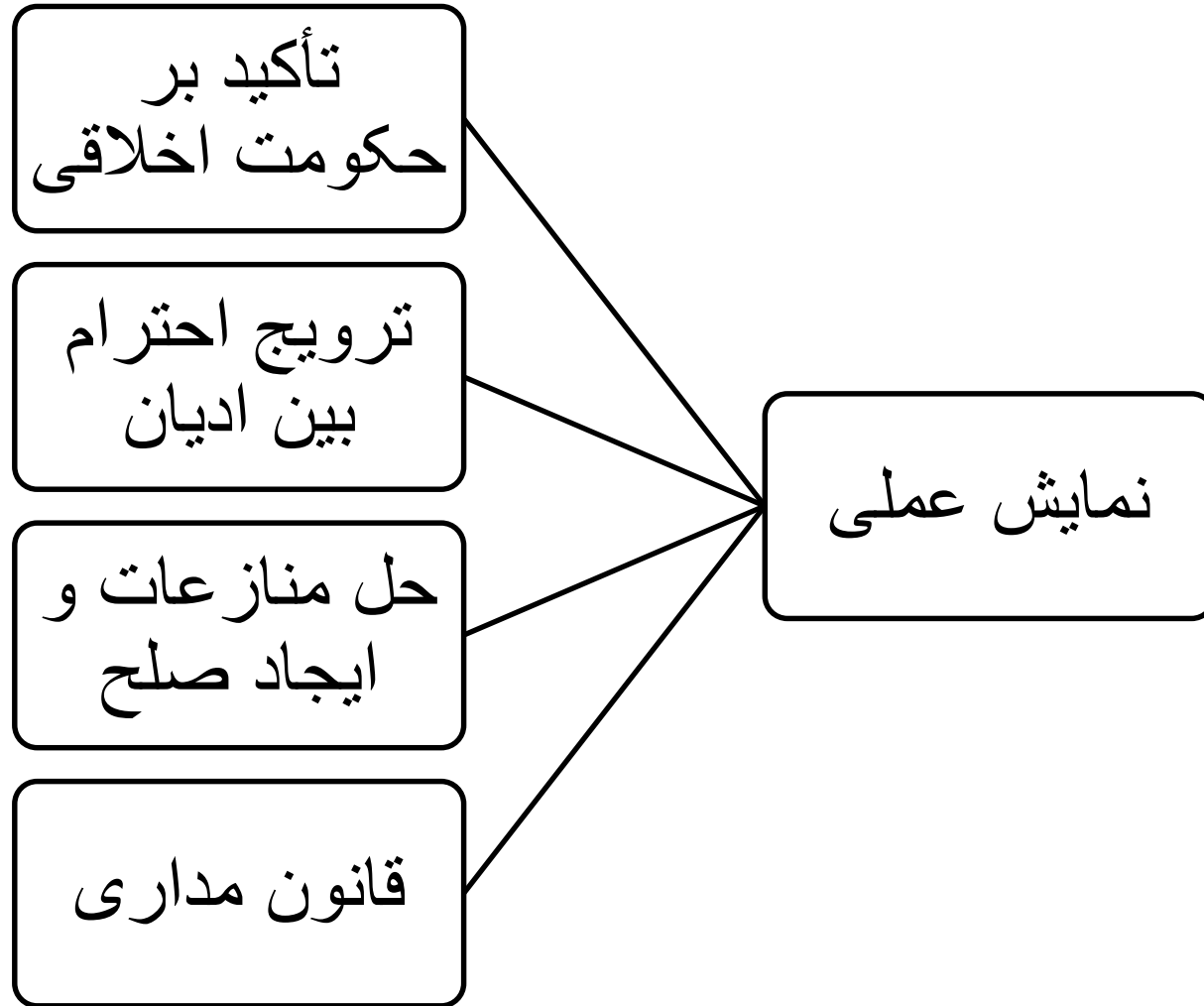
نمایش عملی

معرفی عدالت
اسلامی در جهان

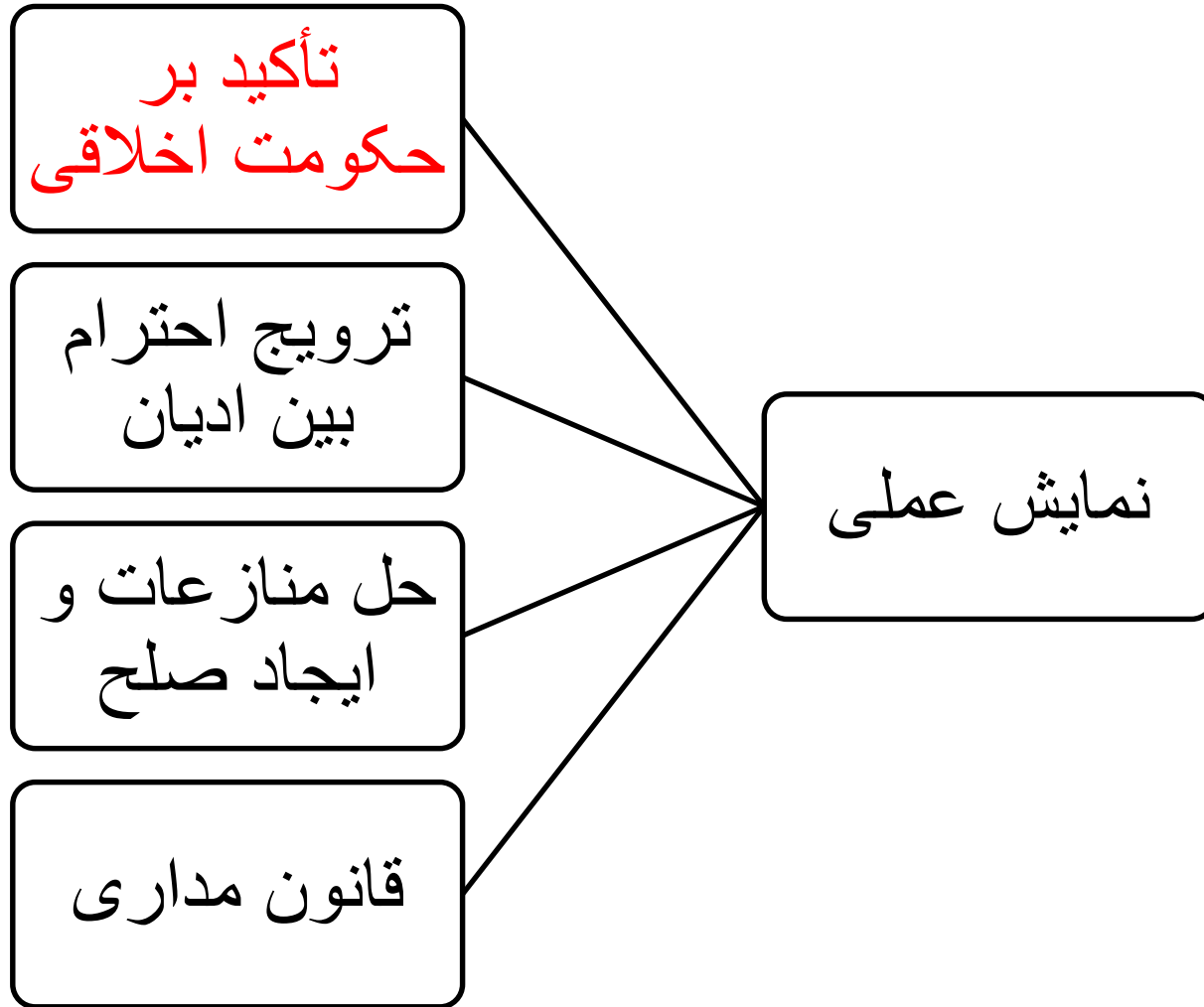
معرفی عدالت اسلامی در جهان



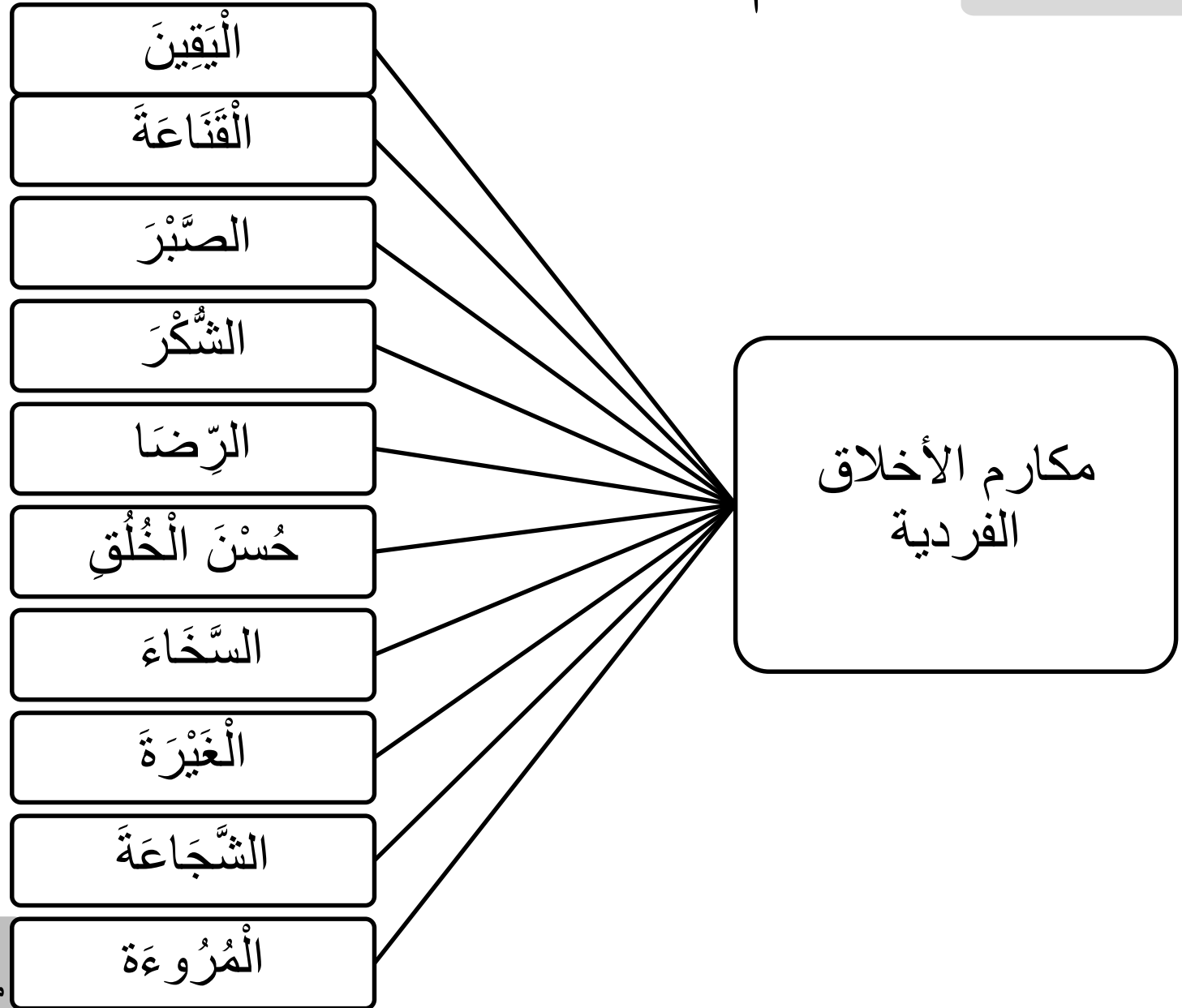
معرفی عدالت اسلامی در جهان



معرفی عدالت اسلامی در جهان



مكارم الأخلاق الفردية



مكارم الأخلاق في السياسة الإسلامية

١. العدل: أساس الحكم

٢. الشورى والتشاور مع الأمة

٣. الرحمة والرفق بالرعية

٤. الصدق والأمانة

٥. النزاهة والزهد في أموال الدولة

٦. النصيحة والإصلاح

٧. العفو عند المقدرة

٨. الرفق بالمعارضين واحترام الرأي الآخر

٩. التقوى ومراقبة الله

١٠. الشفافية والمحاسبة

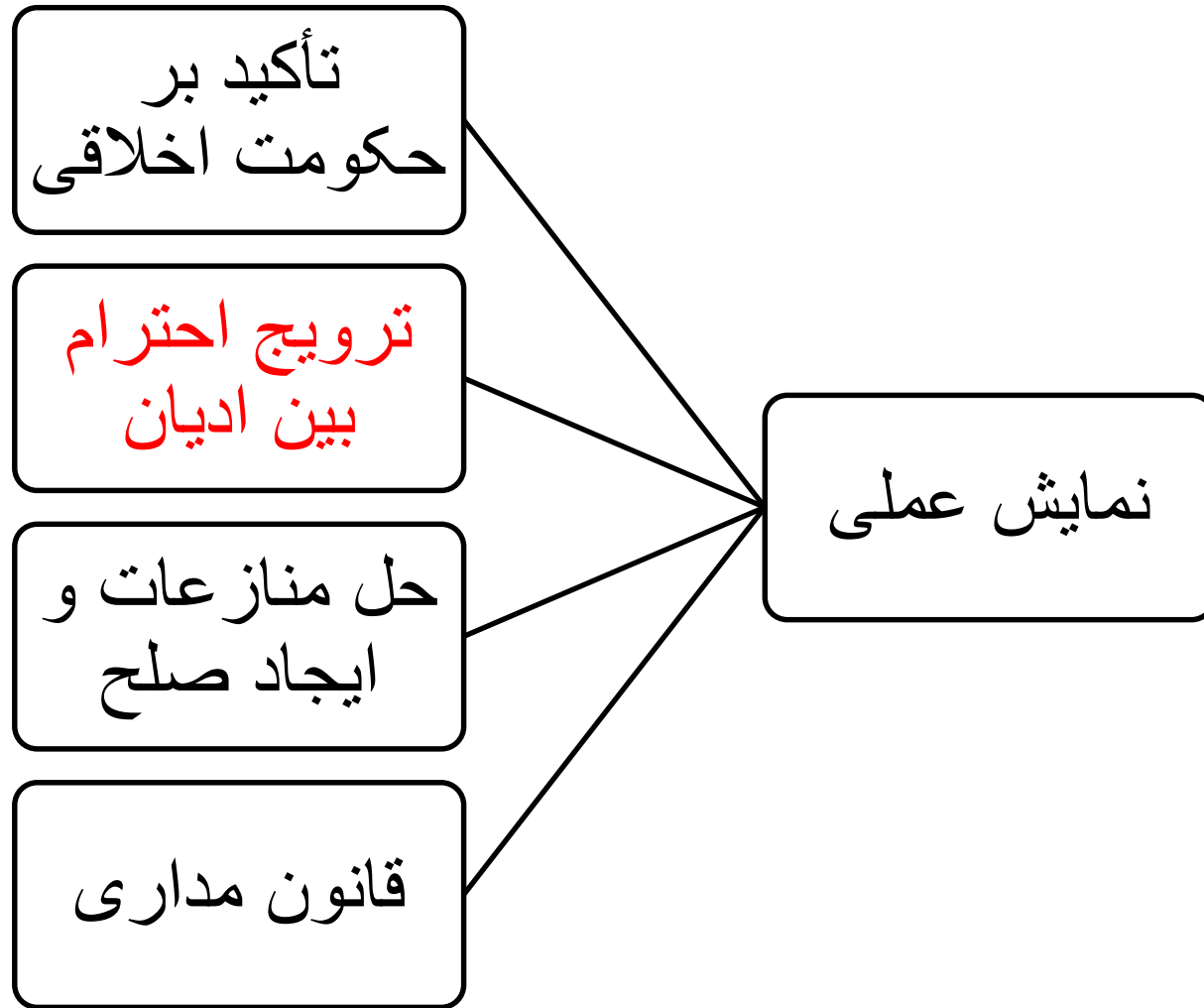
١١. المسؤولية والمساءلة

١٢. حفظ الكرامة الإنسانية

١٣. الصبر والحلم و التواضع

١٤. الوفاء بالعهود

معرفی عدالت اسلامی در جهان



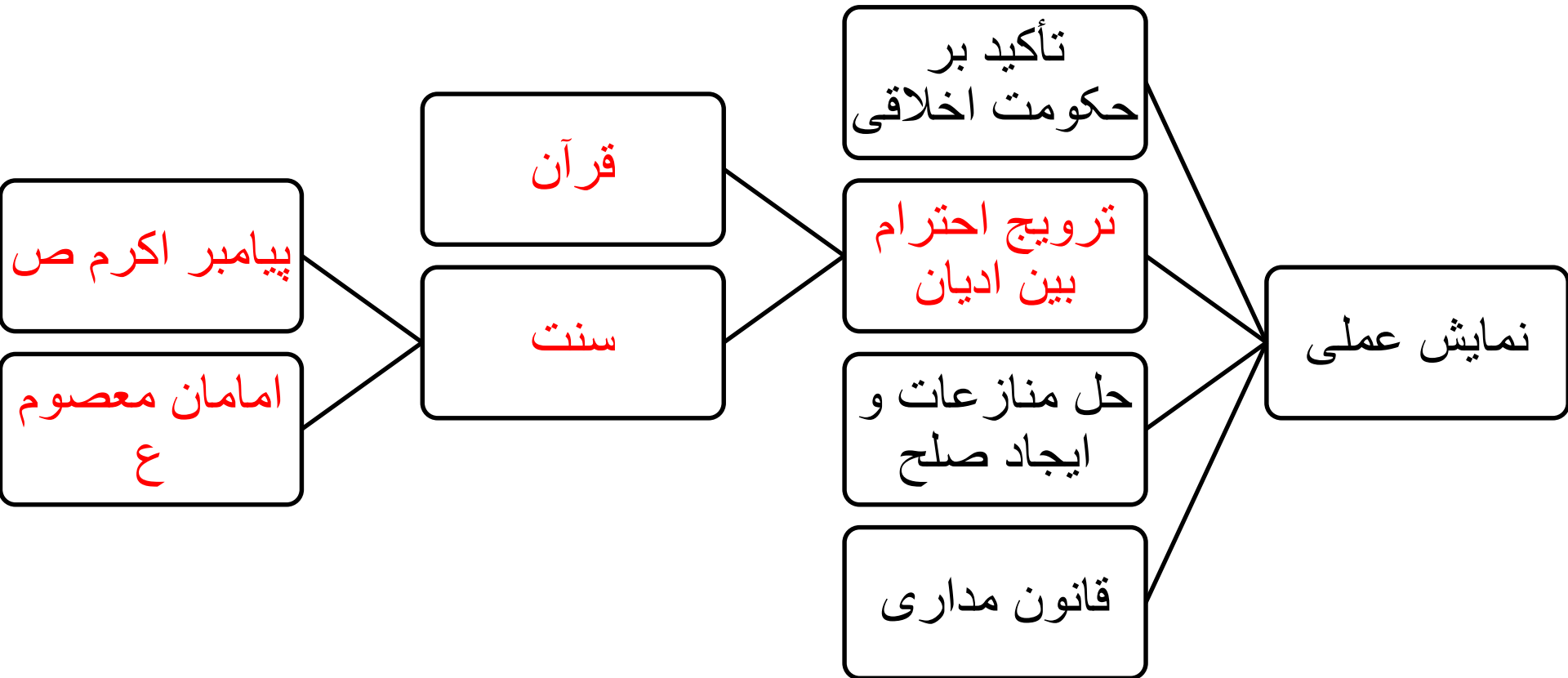
معرفی عدالت اسلامی به جهان

- ترویج احترام بین ادیان: برجسته کنید که چگونه عدالت اسلامی از رفتار منصفانه و احترام به همه ادیان حمایت می‌کند و همزیستی مسالمت‌آمیز را در جوامع متنوع پرورش می‌دهد.

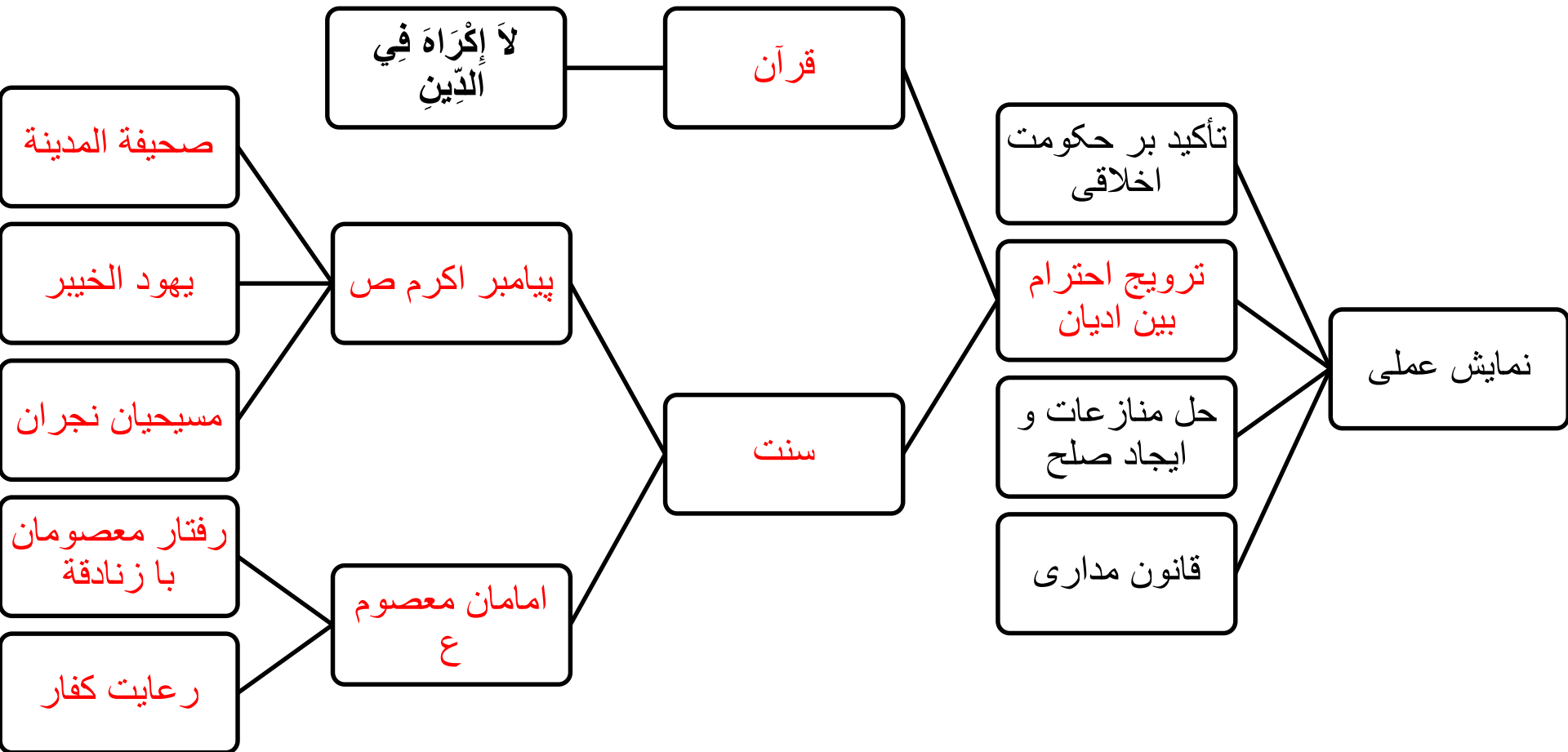
معرفی عدالت اسلامی به جهان

- گفتگوی بین ادیان و شمول: ترویج عدالت اسلامی
- به عنوان عدالتی که شامل همه ادیان می شود، از آزادی مذهبی و حمایت از اقلیت ها حمایت می کند و احترام بین ادیان و همزیستی مسالمت آمیز را پرورش می دهد.

معرفی عدالت اسلامی در جهان



معرفی عدالت اسلامی در جهان



رعايت كفار

- «٣» ١٩ بابُ أَنَّ نَفَقَةَ النَّصْرَانِيِّ إِذَا كَبِرَ وَ عَجَزَ عَنِ الْكَسْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

رعايت كفار

• ۱۹۹۹۶ - ۱ - «۴» مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ **رَجُلٍ** بَلَغَ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ع قَالَ: مَرَّ شَيْخٌ مَكْفُوفٌ كَبِيرٌ يُسَالُ - فَقَالَ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ع مَا هَذَا - قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ **نَصْرَانِي** -
 فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اسْتَعْمَلْتُمُوهُ - حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَعَجَزَ
 مَنَعْتُمُوهُ - أَنْفَقُوا عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ.

رعايت كفار

- «١» ١٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّدَقَةِ وَ لَوْ عَلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَ عَلَى الذَّمِّ عِنْدَ ضَرُورَتِهِ كَشِدَّةِ الْعَطَشِ

رعايت كفار

- ١٢٣٥٠ - ٣ - «٣» و عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مِرَازِمٍ عَنْ **مُصَادَفٍ** قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ - فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ وَ قَدْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ - فَقَالَ مَلْنَا بِنَا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ - فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَهُ عَطَشٌ - فَمَلْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْفَرَّاشِينَ «٤» - طَوِيلُ الشَّعْرِ فَسَأَلَهُ أَعْطَشَانُ أَنْتَ فَقَالَ نَعَمْ

رعايت كفار

- - فَقَالَ لِي أَنْزِلْ يَا مُصَادِفُ فَاسْقِهِ - فَنَزَلْتُ وَ سَقَيْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَ سَرْنَا «٥» - فَقُلْتُ هَذَا نَصْرَانِي أ فَتَتَصَدَّقُ عَلَيَّ نَصْرَانِي - فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا فِي مِثْلِ هَذَا «٦» الْحَالِ.

رعايت كفار

• «٤» ٤٦ بَابُ جَوَازِ الدُّعَاءِ لِلْكَافِرِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ عِنْدَ
الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ إِلَيْهِ

• ٨٨٩٨ - ١ - «٥» محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال: قلت لأبي الحسن موسى ع - أ
رأيت إن احتجت إلى الطبيب - وهو نصراني - أسلم
عليه وادعوه له قال نعم - إنه لا ينفعه دعاؤك.

وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ
 أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ
 كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَآ تُوَاوَوْا
 هُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾

- والنهي في الآية يتعلّق بالمجموع من حيث هو مجموع لا بكلِّ واحد من الأجزاء إلّا الدعاء للميت الكافر فإنَّ الكافر غير مغفور له فالدعاء له عبث

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ
مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ
تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾

- نعم لو قيل بكفرهم لا ينبغي الدعاء لهم أيضا،
لما يدل في القرآن و غيره على منع الدعاء لهم
[٢] و الأحوط الترك مطلقا،

الدُّعَاءُ لِلْكَافِرِ

• ٣٦ - ٤٠٦ - ٣ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْكَانٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ وَ أَنَا
 عِنْدَهُ لَعَبْدُ الْوَاحِدِ الْأَنْصَارِيِّ فِي بَرِّ الْوَالِدَيْنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَ جَلَّ - **وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا** فَظَنْنَا أَنَّهَا الْآيَةُ الَّتِي فِي
 بَنِي إِسْرَائِيلَ - **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ**
بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

- فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ سَأَلَتْهُ فَقَالَ هِيَ الَّتِي فِي لُقْمَانَ - وَ وَصَيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَ إِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ
بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِمَهُمَا - فَقَالَ إِنْ ذَلِكَ
أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَأْمُرَ بِصَلَاتِهِمَا وَ حَقَّهُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ - وَ
إِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ -
فَقَالَ لَا بَلْ يَأْمُرُ بِصَلَاتِهِمَا وَ إِنْ جَاهَدَاهُ عَلَى الشَّرِّ مَا
زَادَ حَقَّهُمَا إِلَّا عِظْمًا

الدُّعَاءُ لِلْكَافِرِ

- بيان ذلك أن المستفاد من آية بنى إسرائيل الأمر بالإحسان بالوالدين و الأمر لا يدل على التكرار كما تحقق في محله، فضلا عن عموم الأحوال، إذ فرق بين المطلق و العام، و ما في الآية من النهي عن التأفيف و الزجر الدال على العموم إنما يدل على عموم النهي عن الأذى و وجوب الكف عنه في جميع الأحوال،

الدُّعَاءُ لِلْكَافِرِ

- ولا يدل على وجوب تعميم الإحسان، على أن في قوله تعالى: "وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"
- إشعار باختصاص الأمر بالإحسان، و ما ذكر في سياقه بالمسلمين منهما للنهي عن الدعاء للكافر، وإن كان أحد الأبوين "وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ".

الدُّعَاءُ لِلْكَافِرِ

- و أما دلالة آية لقمان على وجوب الإحسان بهما و إن كان في حال الكفر فلقوله تعالى: "وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا" حيث قال عز شأنه فلا تطعهما، و لَمْ يَقُلْ لا تحسن إليهما بعد الأمر بالإحسان،

الدُّعَاءُ لِلْكَافِرِ

- ثم قوله: و صاحبهما في الدنيا معروفًا، كما لا يخفى على الفطن " فقال " يعنى الصادق عليه السلام، - و إنما أعاد لفظ فقال ههنا و فى السابق للتأكيد، و الفصل بين كلامه و الآية، - لا نفيا لما عسى يتوهم فى هذا المقام من أن غاية ما ثبت وجوب الإحسان بهما فى حال الكفر و إن كان ناقصا بالنسبة إلى ما يجب فى حال الإسلام أو مساويا بالنسبة إليه،

الدُّعَاءُ لِلْكَافِرِ

- فَإِنَّ الْمَقَامَ مِظْنَةً لِهَذَا التَّوَهُّمِ بِنَاءً عَلَى أَنْ شَرَفَ الْإِسْلَامَ يَقْتَضِي زِيَادَةَ الْإِحْسَانِ أَوْ تَوْهَمَهُ السَّائِلِ وَ فَهَمَ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ، فَنفاه يعني ليس الأمر كما يتوهم بل الله سبحانه يأمر بصلتهما و إن جاهداه على الشرك ما زاد حقهما إلا عظما فإن المبتلى الممتحن بالبلاء أحق بالترحم و لأن الإحسان بهما في حال الكفر يوجب ميلهما و رغبتهما إلى الإسلام كما في واقعة النصراني و أمه المذكورة في الحديث الذي يلي هذا الحديث.

• ٨ ٣ - ٨٠ ٤ - ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لأبي الحسن الرضا ع أدعو لوالدي إذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما و تصدق عنهما و إن كانا حين لا يعرفان الحق فدارهما فإن رسول الله ص قال إن الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق

• ١٤٩٩ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع جَاءَ أَصْحَابُ فِرْعَوْنَ
إِلَى فِرْعَوْنَ فَقَالُوا لَهُ غَارَ مَاءُ النَّيْلِ وَ فِيهِ
هَلَاكُنَا فَقَالَ انصَرَفُوا الْيَوْمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ
تَوَسَّطَ النَّيْلَ وَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ
يَجِيءَ بِالْمَاءِ إِلَّا أَنْتَ فَجِئْنَا بِهِ فَأَصْبَحَ النَّيْلُ
يَتَدَفَّقُ

الدُّعَاءُ لِلْكَافِرِ

- «و قال الصادق عليه السلام (إلى قوله) يتدفق»
أى يتصبب صبا من الكثرة و لا استبعاد فيه لأنه
تعالى و عد استجابة الدعاء للمؤمن و الكافر، و
ربما يستجاب للكافر قبل أن يستجاب للمؤمن كما
ورد فى الأخبار أنه تعالى يحب صوت المؤمن و
يبغض صوت الكافر، و ليزداد المؤمن فى الدعاء

- و ذلك ليست بمعجزة حتى يقال: إن إظهار المعجزة على يد الكاذب قبيح على أن القبيح إظهارها على يد مدعى النبوة لكونه إغراء على الضلالة لا إظهارها على يد مدعى الألوهية لأن البديهة شاهدة على بطلان دعواه.

• و يكره تعزية أهل الذمة، و يعزى المسلم بقريبه الكافر،